

## مفتتح

بمدريد - أو سلو. وأبحاث هذا الفصل تعرض وتنتقل وتعرف هذا السياق، كما أن طائفة المقابلات المضمرة تضيء «التاريخ» السري وتغني بما يكثف أبعاداً تحليلية ويعفي الكاتب من بعض التحليل. وبطبيعة الحال لقد عرّجت هذه النصوص على أهم أسس العمل السري وقواعده، ليس نظرياً فقط، بل استدعاء إشارات من تجارب عملية للتدليل على هذه القواعد، بما يشمل السري ونصف السري، والثقافة والإعلام وجوانب ميدانية...

الفصل الرابع: الذي أفرد حيزاً للانتفاضة، ومفاعيلها ودور الجبهة فيها وتاكتيكاتها وشعار العصيان، ومسوغات واشتراطات ومعوقات التحول لقوة أولى، وصولاً إلى إسقاطات «مدريد»، وهو يتضمن أيضاً مقتطفات من رسائل حزبية ذات صلة، توطئة للملاحق التي، رغم محدوديتها، إنما تؤشر وتساعد على تظهير مناخات داخلية نابضة بمفردات وزوايا هامة في العمل السري بما يثري الفصلين الثالث والرابع ويعبّد الطريق ل...

استخلاصات الخاتمة التي تكثف، وكأنها المرآة المقعرة، الإجابة عن إشكالية الدراسة وحلقتها المركزية، كما الإجابة عن بعض الأسئلة الفرعية، وهي تنطوي فيما تنطوي على جوهر الاستنتاجات والتوصيات.